

الندوة العلمية الرابعة لأقسام التربية البدنية بجامعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

" نحو دور أفضل للتربية البدنية والرياضة
في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية "

٢٤ - ٢٦ فبراير ٢٠٠٣م

قسم التربية الرياضية / كلية التربية / جامعة السلطان قابوس

حازم عنبتاوي *

في محاولة لاستقراء الواقع الرياضي وبهدف الوصول إلى صيغة تتبنى عملية رسم معالم لدور أفضل للتربية البدنية والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فقد انعقدت الندوة العلمية الرابعة لأقسام التربية البدنية بجامعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في رحاب كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في الفترة ٢٤ - ٢٦ فبراير ٢٠٠٣م. وتأتي هذه الندوة مصاحبة للاجتماع الثامن لفريق عمل أقسام التربية البدنية بجامعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك تنفيذاً لتوصيات الاجتماع السابع الذي انعقد في جامعة قطر في أبريل ٢٠٠١م.

وقد شارك في فعاليات الندوة ممثلو أقسام التربية البدنية والرياضة بجامعة دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى الهيئات التربوية والرياضية العاملة في مجالات التربية البدنية والرياضة بسلطنة عمان .

ويدور موضوع الندوة حول " نحو دور أفضل للتربية البدنية والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية " ذلك أن القائمين على العملية التربوية والرياضية في دول المجلس يدركون أن التربية البدنية والرياضة أصبحت تمثل حقيقة واقعة في الحياة اليومية لكل فرد، وأن عقد مثل هذه الندوة العلمية يمثل مؤشراً لكل الجهود المخلصة

• أستاذ مساعد - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية - جامعة قطر.

مؤتمرات
وندوات تربوية

الساعية لتوجيه مزيداً من الاهتمام بالتربية البدنية والرياضة حتى تؤدي دورها الحقيقي والمؤثر في حياة النشء والشباب وكافة شرائح المجتمع، إضافة إلى الحاجة الماسة لمجال التربية البدنية والرياضة لإجراء البحوث والدراسات التي تتناول موضوعاته المتعددة في القطاعات التعليمية المختلفة والهيئات الرياضية الأخرى، وكذلك عمليات إعداد الأبطال الرياضيين واستخدام التقنيات الحديثة لتحقيق مستويات الأداء العالي في المنافسات الرياضية العالمية.

وكانت أهداف الندوة قد تحددت بما يلي:

- (١) تحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به التربية البدنية والرياضة في مجالات الحياة المتعددة وتوظيفها بخدمة هذه المجالات في مجتمعاتنا الخليجية.
- (٢) تبادل الخبرات والرأي ومناقشة المشاريع البحثية بين الباحثين والمتخصصين في مجالات التربية البدنية والرياضة في دول مجلس التعاون الخليجي.
- (٣) تشجيع اتجاهات التطوير والتحديث في أبحاث التربية البدنية والرياضة في دول مجلس التعاون الخليجي.

أما المحاور العامة للندوة فقد كانت تدور حول الموضوعات التالية:

- (١) الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتربية البدنية والرياضة في المجتمع.
- (٢) المنظور الثقافي والاجتماعي للرياضة النسوية.
- (٣) الواقع والطموح لإعداد الأبطال العرب للمنافسات العالمية.
- (٤) التأهيل الطبي الرياضي والقياسات للأداء والجهد البدني في منظومة إعداد أبطال الرياضي.
- (٥) الإدارة الرياضية والخصخصة في إطار عولمة الرياضة.
- (٦) التربية البدنية والرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- (٧) الإعلام والتسويق الرياضي العربي وموقعه في منظومة الرياضة العالمية.
- (٨) دور التقنيات الحديثة في تطوير التربية البدنية والرياضة.
- (٩) التشعيب المهني في التربية البدنية والرياضة كمخرجات مواكبة العولمة الرياضية.

هذا وقد تم خلال جلسات وفعاليات الندوة عرض ومناقشة موضوعات الندوة من خلال ثمانية محاضرات عامة تناولت الطبيعة المتغيرة في إدارة وقيادة التنظيمات الرياضية الدولية، وعلاقة الطب الرياضي والتأهيل الطبي بإعداد الأبطال، وفعاليات التدريب للأطفال باستخدام المفاهيم البيوميكانيكية، ومراكز التنمية والتدريب لألعاب القوى

في العالم، والرياضة النسائية العربية، والمنظور القانوني والجناي في الرياضة، والتعاون البحثي بين أقسام التربية الرياضية في دول مجلس التعاون الخليجي، واستخدام التغذية المرتدة في تعليم المهارات الحركية.

كما تم عرض بحوث المشاركين والتي بلغ عددها (٢٤) بحثاً في عدد من جلسات الندوة، والتي تناولت موضوعات ومحاور متعددة في مجالات التربية البدنية والرياضة وسبل الإرتقاء والتطوير لدورها في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي.

وصاحب فعاليات الندوة إنعقاد الاجتماع الثامن لفريق عمل أقسام التربية البدنية بجامعةات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي صادق على محضر الاجتماع السابع الذي عقد في رحاب جامعة قطر عام ٢٠٠١م، كما ناقش ممثلو جامعةات دول مجلس التعاون الخليجي اللائحة التنفيذية للجمعية الخليجية لعلوم الحركة والرياضة، ولائحة الجمعية العامة للتربية البدنية والرياضة وتم إقرار مكان عقد الاجتماع القادم في جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية في العام ٢٠٠٥م.

وفي ختام الندوة العلمية انتهى المشاركون فيها إلى إقرار مجموعة من التوصيات، من أهمها:

- (١) ضرورة الاهتمام بمستوى الخدمات التربوية الرياضية التي يتم تقديمها لطلبة المراحل التعليمية المختلفة سواء كانت المدرسية أو الجامعية.
- (٢) ضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية التي تشارك فيها المرأة كوسيلة لتطوير الرياضة النسوية في دول مجلس التعاون الخليجي.
- (٣) أهمية وضع برامج لإعادة تأهيل العاملين في المجال الرياضي من خريجي التخصصات الأخرى بهدف تطوير قدراتهم وإمكاناتهم الآدائية.
- (٤) إصدار مجلة علمية متخصصة لأقسام التربية البدنية تهتم بنشر البحوث والدراسات والتقارير في مجال التربية البدنية والرياضة.
- (٥) بناء بطارية اختبارات بدنية ومهارية موحدة بدول المجلس بهدف توحيد أسس القبول بأقسام التربية البدنية والرياضة.
- (٦) الاهتمام بالبحوث والدراسات التطبيقية والتي تهدف إلى تطوير أداء لاعبي المستويات الآدائية المتقدمة.

